

تاج العروس من جواهر القاموس

والكَنَيْفُ : الذَّخْلُ يُقْمَطَعُ فَيَنْذِيْتُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَتُشَدُّ بِهِ
 اللَّحْيَةُ السَّوْدَاءُ فَيَقَالُ : كَأَنَّ مَا لِحْيَتَهُ الْكَنَيْفُ . وَكُنَيْفُ كزُبَيْرِ
 : عَلَمٌ كَكَانِفٍ كصاحبٍ . ومن المجاز : كُنَيْفُ : لقبُ عبد الله بن مسعودٍ
 لَقَّبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : كُنَيْفُ مُلَائِءَ عِلْمًا . وهذا هو
 المشهورُ عند المحدثين خلافاً لما في الفتاوى الظَّهيريَّة أنه لَقَّبَ بِهِ إِيَّاهُ
 النبيُّ A أشارَ له شيخنا أَيْ : أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ تَشْبِيهاً بِوَعَاءِ الرَّاعِي
 الَّذِي يَضَعُ فِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَلَاتِ فَكَذَلِكَ قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ
 جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ وَتَصَغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ
 لَهُ وَهُوَ تَصَغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِلْكِنْفِ كَقَوْلِ الْحُبَابِ ابْنِ الْمُنْذِرِ : " أَنَا
 جُذَيْلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ " . وَكَنْفَهُ يَكْنُفُهُ كَنْفًا :
 صَانَهُ وَحَفِظَهُ وَقِيلَ : حَاطَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : أَعَانَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ فِي عِيَالِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ قَامَ بِهِ وَجَعَلَهُ
 فِي كَنْفِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ . كَأَنَّ كَنْفَهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 يُقَالُ : أَكْنَفَهُ أَيْ : أَتَاهُ فِي حَاجَةٍ ؟ فَقَامَ لَهُ بِهَا وَأَعَانَهُ عَلَيْهَا . وَكَنْفَ
 الرَّجُلُ كَنْفًا : إِذَا اتَّخَذَهُ يُقَالُ : كَنْفَ الْكَنَيْفَ يَكْنُفُهُ كَنْفًا
 وَكُنُوفًا : إِذَا عَمَلَهُ . وَكَنْفَ الدَّارَ يَكْنُفُهَا : اتَّخَذَ وَجَعَلَ لَهَا
 كَنْفًا وَهُوَ الْمِرْحَاضُ . وَأَبُو مُكْنَفٍ كَمْ حَسَنٍ وَمَعْنَاهُ الْمُعِينُ : زَيْدُ
 الْخَيْلِ بْنِ مُهَلَّبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا الطَّائِيِّ : صحابيٌّ B وَسَمَّاهُ
 النبيُّ A زَيْدَ الْخَيْلِ وَابْنُهُ مُكْنَفٌ هَذَا كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ
 بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرَّيَّ أَبُو حَمَّادِ الرَّأوِيَّةِ مِنْ سَبْئِهِ .
 وَالتَّكْنِيفُ : الإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ : كَنْفُوهُ تَكْنِيفًا : إِذَا أَحَاطُوا بِهِ
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْ صِلَاءِ مُكْنَفٍ كَمْ عَظْمٍ : أَيْ أُحِيطَ بِهِ مِنْ
 جَوَانِبِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ مُكْنَفٌ اللَّحْيَةُ : أَيْ عَظِيمُهَا . قَالَ
 : وَلِحْيَةُ مُكْنَفَةٍ أَيْ عَظِيمَةٌ أَيْضًا : أَيْ الْجَوَانِبِ وَإِنَّهُ
 لِمُكْنَفِهَا : أَيْ عَظِيمُهَا لَا يَخْفَى أَنَّهُ تَكَرَّرَ . وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا
 كَنْفًا : أَيْ حَاطُوا لِإِبْلِهِمْ وَكَذَا لِلْغَنَمِ . وَاكْتَنَفُوا فَلَانًا : إِذَا
 أَحَاطُوا بِهِ مِنَ الْجَوَانِبِ وَاحْتَوَوْهُ وَمِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :

فاكْتَنَزَفْتُهُ أَنْزَا وصاحبي أَي : أَطْنَا بِهِ من جَانِبَيْهِ كَتَكَنَزَفُوهُ ومنه قولُ
عُرْوَةَ ابْنِ الوَرْدِ : .
سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَزَفُونِي . . . عُدَاةُ □ من كَذِبٍ وزُورٍ
وتَقَدَّ مَتَّ قِصَّةُ البَيْتِ في يَسْتَعِر . وكانَفَهُ مُكَانَفَةً : عاونَهُ ومنه حَدِيثُ
الدُّعَاءِ : " مَضُوا على شَاكِلَاتِهِمْ مُكَانِفِينَ " أَي : يَكُونُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :